



لا اله الا الله

الله  
رسول  
محمد

نظرة على الجهاد العالمي

8-2 كانون ثاني/ يناير 2020

## أهم الأحداث

- ◀ الأحداث المفاجئة التي وقعت هذا الأسبوع وعلى رأسها مقتل قاسم سليمان، قائد فيلق القدس، والرد بالقصف الصاروخي الذي استهدف قاعدتين أمريكيتين في العراق قد تؤدي بتقديرنا إلى الانتفاص من كفاءة المعركة التي تخوضها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وقد بدت واحدة من انعكاسات هذا الأمر في البيان الصادر عن الجيش الأمريكي حيث قالت في بأنه سيعلق عملياته العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية لأنه ملتزم الآن بأولوية الدفاع عن القواعد العراقية التي تستضيف قوات التحالف.
- ◀ وعلى الرغم من تصريح وزير الدفاع الأمريكي مارك أسبر بأن الولايات المتحدة ستواصل مجهودها الحربي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، غير أن الضغوطات التي تتعرض لها قوات الولايات المتحدة ودول التحالف في العراق قد تؤدي في نهاية الأمر إلى سحب قوات من العراق وتراجع المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية. ومن الجهة الأخرى فإن سحب القوات الأمريكية وقوات دول التحالف أو انتقالهم إلى التركيز على حماية أنفسهم قد تؤدي إلى رفع معنويات عناصر تنظيم الدولة الإسلامية ومنحه فرصة لتسريع عملية استعادة قدراته العسكرية وزيادة حجم عملياته، وخاصة في العراق.
- ◀ أما في سوريا فلم يطرأ أي تغيير على الأرض. فالجيش السوري لم يستأنف بعد عملياته البرية في محيط إدلب، حيث تم صدها في 5 كانون ثاني/ يناير 2020. بادرت هيئة تحرير الشام إلى شن هجوم معاكس قامت من خلاله بتفجير سيارتين ملغمتين خلفتا عشرات القتلى في صفوف الجيش السوري. صد الجيش السوري الهجوم المعاكس بالقصف المدفعي والضربات الجوية. وفي غور الفرات واصل تنظيم الدولة الإسلامية تنفيذ عملياته المتلاحقة حيث شن هجوم استهدف مقرأ لقوات الأمن الداخلي الكردية (تسعة قتلى) واستهداف حافلة تنقل جنوداً سوريين (سبعة قتلى).
- ◀ في العراق كانت عمليات تنظيم الدولة الإسلامية أقل قوة من ذي قبل وجاءت معظم العمليات هذا الأسبوع على شكل تفجير عبوات ناسفة لاستهداف سيارات قوات الأمن العراقية وإطلاق نيران القنص واغتيال أشخاص. وواصلت قوات الأمن العراقية عملياتها الاستباقية والممانعة بوتيرة منخفضة.
- ◀ وفي أنحاء العالم طرأ انخفاض على حجم عمليات تنظيم الدولة الإسلامية، باستثناء شمال سيناء، حيث تواصلت الهجمات "الاعتيادية" ضد قوات الأمن المصرية. وكانت هناك حادثة غير مألوفة في روسيا، حيث قام اثنان من عناصر ولاية القوقاز بتنفيذ عملية دهس وطعن استهدفت أفراد من شرطة إنغوشتيا (قتيلان).

## محيط إدلب

### أهم مقومات الوضع

لم يجدد الجيش السوري خلال الأسبوع الخير هجماته على التنظيمات الجهادية في محيط أرياف معرة النعمان. وفي الوقت ذاته استمرت الغارات الجوية للطائرات الروسية والسورية، حيث ركزت الغارات على محيط معرة النعمان. حاولت هيئة تحرير الشام شن هجوم معاكس إلى الشرق من معرة النعمان، حيث استخدمت فيه تفجير سيارتين ملغمتين. ووفقاً للتقارير الصادرة عن هيئة تحرير الشام فقد أوقعت السيارتان الملغمتان عشرات القتلى في صفوف القوات السورية.

### صد هجوم معاكس إلى الشرق من معرة النعمان

◀ في 2 كانون ثاني/ يناير 2020 قام عناصر هيئة تحرير الشام والتنظيمات الجهادية بشن هجوم معاكس لاستهداف القوات السورية على مبعده ما يقارب 12 كلم إلى الشرق من معرة النعمان. صد الجيش السوري هذا الهجوم من خلال القصف المدفعي والصاروخي وزعم النظام السوري بان التنظيمات الجهادية تكبدت خائر كثيرة بالأرواح (كانون ثاني/ يناير، 2 كانون ثاني/ يناير 2020).



الجيش يتصدى لهجوم جهومات إرهابية  
يتجه بلحني النج وجرنار ريف إدلب الجنوبي الشرقي ويكسب خسائر كبيرة

◀ خلال محاولتهم شن الهجوم فجر عناصر هيئة تحرير الشام سيارتين ملغمتين لاستهداف حشود للقوات السورية إلى الجنوب الشرقي من معرة النعمان:

◆ استهدف تفجير السيارة الأولى حشداً لجنود من الجيش السوري. ونشرت هيئة تحرير الشام شريطاً مصوراً تم تصويره من طوافة، حيث تم تسجيل عملية التفجير (إباء، 2 كانون ثاني/ يناير 2020). ووفقاً لما أفادت به هيئة تحرير الشام فقد أسفر التفجير عن مقتل ما يزيد عن عشرة جنود (على ما يبدو من قوات النمر) وإصابة ما يزيد عن خمسة عشر جندياً غيرهم بجروح (إباء، 3 كانون ثاني/ يناير 2020).



على اليمين: السيارة الملغمة (باللون الأخضر) تقترب من تجمع قوات الجيش السوري (باللون الأحمر) على اليسار: تفجير السيارة الملغمة (إباء، 2 كانون ثاني/ يناير 2020).

♦ وتم تفجير سيارة ملغمة أخرى قرب موقع التفجير الأول لاستهداف مواقع للجيش السوري. ونشرت هيئة تحرير الشام شريطاً مصوراً آخر وتظهر فيه السيارة الملغمة أثناء سفرها على طري ترابي وجنود يهربون قبل تفجير السيارة بلحظات (إباء، 2 كانون ثاني/ يناير 2020). ووفقاً للتقرير الصادر عن هيئة تحرير الشام فقد اسفر تفجير السيارة الثانية عن مقتل حوالي ثمانية جنود سوريون (على ما يبدو من قوات النمر) وإصابة أكثر من ستة جنود بجروح (إباء، 3 كانون ثاني/ يناير 2020).



على اليمين: السيارة الملغمة الثانية (باللون الأخضر) قبل تفجيرها بلحظات لاستهداف مواقع للجيش السوري (باللون الأحمر). على اليسار: تفجير السيارة الملغمة الثانية (إباء، 2 كانون ثاني/ يناير 2020).

## غارات جوية

◀ في 2 كانون ثاني/ يناير 2020 قامت طائرات روسية بضربات جوية في محيط بلدة التح، على مبعده ما يقارب 12 كلم إلى الجنوب الشرقي من معرة النعمان (صفحة فيسبوك Edlib Media Center، 2 كانون ثاني/ يناير 2020). في 4 كانون ثاني/ يناير 2020 قامت طائرات حربية روسية بشن غارات على مواقع للتنظيمات الجهادية في مدينة معرة النعمان ومحيطها وفي بلدة سراقب (على مبعده 15 كلم إلى الجنوب الشرقي من إدلب) وعلى الشارع السريع M5 (حلب دمشق). كما أُلقت مروحيات سورية براميل متفجرة في محيط معرة النعمان (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 4 كانون ثاني/ يناير 2020). في 5 كانون ثاني/ يناير 2020 قامت طائرات حربية روسية بشن غارات في أرياف معرة النعمان (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 4 كانون ثاني/ يناير 2020).



دخان يتصاعد جراء سقوط برمبل متفجر ألقته طائرة سورية في بلدة إلى الجنوب الشرقي من معرة النعمان ( Edlib Media Center ، 4 كانون ثاني/ يناير 2020).

## غور الفرات

واصل تنظيم الدولة الإسلامية عملياته في غور الفرات. وكانت أبرزها هذا الأسبوع عملية تفجير سيارة ملغمة عند مقر لقوات الأمن الداخلي الكردية إلى الجنوب الشرقي من الميادين. وأفاد تنظيم الدولة الإسلامية بان التفجير أسفر عن مقتل تسعة أفراد من قوات الأمن الداخلي. كما برزت عملية هجوم استهدف حافلة للجيش السوري على مبعدة ما يقارب ثلاثين كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين (قُتل سبعة جنود). وفي الوقت ذاته تواصلت العمليات بمساراتها الاعتيادية التي شملت تفجير عبوات ناسفة لاستهداف سيارات قوات سوريا الديمقراطية (SDF) وقوات الجيش السوري و اغتيال عناصر مخبرات ومقاتلي قوات سوريا الديمقراطية (SDF).

### محيط الميادين - البوكمال

◀ فيما يلي أهم عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة (منقولة بالأساس عن بيانات تبني المسؤولية الصادرة عن التنظيم):

◆ **6 كانون ثاني/ يناير 2020:** إطلاق نار على أحد أفراد المخبرات الجوية السورية في بلدة الجرذي، على مبعدة ما يقارب عشرين كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين، ما أسفر عن إصابة عنصر المخبرات بجروح (تلغرام، 6 كانون ثاني/ يناير 2020).

◆ **6 كانون ثاني/ يناير 2020:** إطلاق نار من مدافع رشاشة على حافلة للجيش السوري في البادية قرب بلدة الدوير (على مبعدة ما يقارب ثلاثين كلم إلى الجنوب الشرقي ن الميادين). قُتل سبعة جنود من الجيش السوري وأصيب أربعة عشر غيرهم بجروح (تلغرام، 6 كانون ثاني/ يناير 2020; المرصد السوري لحقوق الإنسان، 6 كانون ثاني/ يناير 2020).



حافلة نقل الجنود السوريين التي استهدفها تنظيم الدولة الإسلامية  
(دير الزور 24، 6 كانون ثاني/يناير 2020).

- ◆ 5 كانون ثاني/يناير 2020: تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على شارع حقل العمر النفطي، على مبعده ما يقارب عشرون كلم إلى الشرق من الميادين (5 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ 4 كانون ثاني/يناير 2020: تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على طريق حقل العمر النفطي، على مبعده ما يقارب عشرين كلم إلى الشرق من الميادين. لم ترد أنباء عن وقوع إصابات (5 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ 4 كانون ثاني/يناير 2020: إطلاق نار من مدافع رشاشة على بيت "عميل" للجيش السوري في درنج، على مبعده ما يقارب عشرة كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين، ما أسفر عن مقتل "العميل" (تلغرام، 5 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ 2 كانون ثاني/يناير 2020: تفجير عبوة ناسفة استهدقت شاحنة للجيش السوري وعليها مدفع في بادية الميادين، ما أدى إلى إعطاب الشاحنة (تلغرام، 3 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ 1 كانون ثاني/يناير 2020: تفجير سيارة ملغمة يقودها إرهابي انتحاري لاستهداف حشد من قوات الأمن الداخلي الكردية (أسايش) قرب مقرهم في أبو حمام، على مبعده ما يقارب ثلاثين كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين. أسفرت العملية عن مقتل تسعة أفراد من قوات الأمن بمن فيهم قائد وإصابة عدد من عناصر الأمن الداخلي بجروح (تلغرام، 1 كانون ثاني/يناير 2020).



على اليمين: موقع تفجير السيارة الملغمة في بلدة أبو حمام، على اليسار: أنقاض بناية في مسرح عملية تفجير السيارة الملغمة  
(حساب تويتر دير الزور 24، 1 كانون ثاني/يناير 2020).

- ◆ **1 كانون ثاني/يناير 2020:** إطلاق نار من مدافع رشاشة على أحد افراد مخابرات قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بلدة ذيبان، على مبعده ما يقارب خمسة كلم إلى الشرق من الميادين. أسفرت العملية عن مقتل رجل المخابرات (تلغرام، 1 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ **1 كانون ثاني/يناير 2020:** إطلاق نار من مدافع رشاشة على بيت قائد في مخابرات قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في الطيانة، على مبعده ما يقارب ثمانية كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين. أسفرت العملية عن مقتل القائد (تلغرام، 1 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ **31 كانون أول/ديسمبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش السوري في بادية الميادين (تلغرام، 1 كانون ثاني/يناير 2020).

### عمليات استباقية وقائية لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) وجول التحالف

◀ قام مقاتلو قوات سوريا الديمقراطية (SDF) بالتعاون مع قوات دول التحالف بعملية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة دير الزور. وخلال العملية تم إلقاء القبض على ستة عشر عنصراً من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية. وجاء في التقرير أن إلقاء القبض عليهم منع هجوماً كانوا يعتزمون شنه في المدى القريب على قوات التحالف وقوات سوريا الديمقراطية (SDF) (حساب تويتر عملية العزم المتأصل @SOJTFOIR/Iraq/Syria، 2 كانون ثاني/يناير 2020).

### محيط الحسكة

#### الإفراج عن أفراد عائلات عناصر تنظيم الدولة الإسلامية من مخيم الهول للنازحين

◀ من المتوقع أن تقوم قوات سوريا الديمقراطية (SDF) قريباً بإخلاء سبيل ما يقارب 400 شخص إضافيين من أفراد عائلات عناصر تنظيم الدولة الإسلامية من مخيم الهول للنازحين (على مبعده ما يقارب أربعين كلم إلى الشرق من الحسكة). وقد تم الإفراج عنهم كما يبدو بعد تلقي كفالات من شيوخ العشائر القاطنة في محيط شرق الفرات (4 كانون ثاني/يناير 2020). ويأتي تدخل الشيوخ والوجهاء في إجراءات الإفراج ليكون بمثابة "كفالة" بالألا يعود عناصر تنظيم الدولة الإسلامية المفرج عنهم أو أبناء عائلاتهم للعمل في صفوف التنظيم.

### محيط تدمر - السخنة

◀ في محيط تدمر - السخنة قام عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بتنفيذ عدد من العمليات التي استهدفت الجيش السوري: ◆ **2 كانون ثاني/يناير 2020:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش السوري في محيط السخنة. في الصور التي نشرها التنظيم تظهر على الأقل جثة واحدة وأشرطة حمراء كُتب عليها باللغة العربية "لواء القدس" [ال فلسطيني] (تلغرام، 2 كانون ثاني/يناير 2020).



سيارة الجيش السوري التي تدمرت بعد استهدافها بعجوة ناسفة في محيط السخنة (تلغرام، 3 كانون ثاني/يناير 2020).

◆ **31 كانون أول/ ديسمبر 2019:** إطلاق نار من مدافع رشاشة على جنديين من الجيش السوري قرب منطقة حميمة، على مبعده ما يقارب مائة كلم إلى الجنوب الشرقي من السخنة. أسفرت العملية عن مقتل الجنديين (تلغرام، 2 كانون ثاني/يناير 2020).

### بيان الجيش الأمريكي بخصوص تعليق المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية

◀ في 5 كانون ثاني/يناير 2020 أعلن الجيش الأمريكي عن تعليق (Paused) عملياته العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وذلك مع إعادة النظر باستمرار (Continuous review); وجاء في البيان أن تعليق العمليات يتم في ظل ما تتعرض له من هجمات صاروخية متلاحقة يشنها "كتائب حزب الله" خلال الأشهر الأخيرة، حيث أدت على مقتل أمريكي وأفراد من قوات الأمن العراقية. قس الوقت الحالي يلتزم الجيش الأمريكي أولاً بحماية القواعد العراقية التي تستضيف قوات التحالف ويأتي ذلك على حساب دعم العمليات التي يمارسها شركاء الولايات المتحدة في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية (Operation Inherent Resolve، 5 كانون ثاني/يناير 2020).

## العراق

### عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في مختلف الولايات

يبدو أن عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق تمت خلال هذا الأسبوع بوتيرة منخفضة نسبياً. أبرز أساليب العمليات هذا الأسبوع جاءت على شكل تفجير عبوات ناسفة لاستهداف سيارات القوات الأمنية العراقية وإطلاق نيران قنص وتصفية أشخاص. فيما يلي أهم عمليات تنظيم الدولة الإسلامية (نقلاً عن بيانات تبني المسؤولية الصادرة عن التنظيم)

#### محافظة ديالى

◀ **2 كانون ثاني/يناير 2020:** إطلاق نيران قنص على افراد شرطة الطوارئ على مبعده ما يقارب ثلاثين كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة. أسفرت العملية عن مقتل شرطي وإصابة اثنين بجروح (تلغرام، 3 كانون ثاني/يناير 2020). ونشر موقع مكتب رئيس الحكومة العراقية تقريراً جاء فيه أن الشرطي قد قُتل جراء هجوم قام به عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على نقطة لشرطة الطوارئ (صفحة فيسبوك @SecMedCell، التابعة لمكتب رئيس الحكومة العراقية، 2 كانون ثاني/يناير 2020).

◀ **31 كانون أول/ ديسمبر 2019:** إطلاق نيران قنص على مجمع للحشد الشعبي على مبعده ما يقارب سبعين كلم إلى الشمال من بعقوبة، ما أسفر عن مقتل عنصر واحد (تلغرام، 1 كانون ثاني/يناير 2020).

### محافظة الأنبار

◀ 3 كانون ثاني/ يناير 2020: إطلاق نار على بيت أحد أفراد المخابرات العسكرية العراقية إلى الغرب من الرمادي. أسفرت العملية عن مقتل رجل المخابرات وإحراق بيته وسيارته (تلغرام، 4 كانون ثاني/ يناير 2020).

### محافظة كركوك

◀ 5 كانون ثاني/ يناير 2020: هجوم على معسكر للجيش العراقي على مبعده ما يقارب ثلاثين كلم إلى الجنوب من كركوك. أسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة جنود (تلغرام، 7 كانون ثاني/ يناير 2020).

◀ 31 كانون أول/ ديسمبر 2019: هجوم على مجمع لشرطة حماية المنشآت النفطية على مبعده ما يقارب ثلاثين كلم إلى الشمال الغربي من كركوك. تبادلت القوات إطلاق النار وأسفرت العملية عن مقتل شرطييين (تلغرام، 1 كانون ثاني/ يناير 2020).

### محافظة أربيل

◀ 3 كانون ثاني/ يناير 2020: تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش العراقي على مبعده ما يقارب خمسين كلم إلى الجنوب الغربي من أربيل. أسفرت العملية عن مقتل جنديين وإصابة آخر بجروح (تلغرام، 4 كانون ثاني/ يناير 2020).

### عمليات استباقية وقائية لقوات الأمن العراقية

◀ بدأ الجيش العراقي المرحلة الثامنة من عملية "إرادة النصر" لملاحقة خلايا تنظيم الدولة الإسلامية في محافظات صلاح الدين وكركوك ونيوى وديالى (المراكز التي تتم فيها عمليات تنظيم الدولة الإسلامية). وأثناء العمليات في محافظة نينوى تم العثور على أسلحة لتنظيم الدولة الإسلامية. كما تم العثور على عدد من الأنفاق التي كان يستخدمها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (صفحة فيسبوك وزارة الدفاع العراقية، 2 كانون ثاني/ يناير 2020).



على اليمين: قافلة سيارات لقوات الأمن العراقية في محافظة نينوى أثناء تنفيذ الجزء الثامن من عملية "إرادة النصر". على اليسار: ضباط من قوات الأمن العراقية في محافظة نينوى (صفحة فيسبوك وزارة الدفاع العراقية، 2 كانون ثاني/ يناير 2020).

### عمليات أمنية في محافظة كركوك

◀ قامت طائرات F-16 عراقية بناء على معلومات استخباراتية دقيقة بضرب ثلاثة أنفاق لتنظيم الدولة الإسلامية على مبعده ما يقارب خمسين كلم إلى الشمال من كركوك. تم تدمير الأنفاق وقتل من كان فيها من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (صفحة فيسبوك @SecMedCell، التابعة لمكتب رئيس الحكومة العراقية، 3 كانون ثاني/ يناير 2020).



## عمليات أمنية في محافظة الأنبار

قامت قوة من وزارة الداخلية العراقية بالقبض على عنصرين من تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة الفلوجة، على مبعدة ما يقارب 45 كلم إلى الغرب من بغداد. وتم القبض عليهم بفضل معلومات استخباراتية أشارت على عودة عناصر تنظيم الدولة الإسلامية إلى قضاء الفلوجة. قام الاثنان بتنفيذ عدد من العمليات ومنها تفجير عبوات ناسفة أدت على مقتل أفراد من القوات الأمنية العراقية (السومرية، 5 كانون ثاني/يناير 2020).

## شبه جزيرة سيناء

واصل عناصر ولاية سيناء التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية عملياتهم "الاعتيادية" ضد قوات الأمن المصرية في شمال سيناء:

- ◆ **6 كانون ثاني/يناير 2020:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت بلدوزر للجيش المصري قرب حاجز إلى الجنوب من الشيخ زويد. أسفر التفجير عن إصابة ركاب البلدوزر بجروح (تلغرام، 6 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ **4 كانون ثاني/يناير 2020:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة مصفحة للجيش المصري قرب قرية سبيكة، على مبعدة ما يقارب ثلاثين كلم إلى الغرب من العريش. أسفر التفجير عن مقتل أو جرح ركاب السيارة (تلغرام، 6 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ **4 كانون ثاني/يناير 2020:** نشرت ولاية سيناء في تنظيم الدولة الإسلامية صوراً تسجل إعدام "عميلين" يعملان لصالح الجيش المصري إلى الجنوب من بئر العبد (تلغرام، 4 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ **2 كانون ثاني/يناير 2020:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت بلدوزر للجيش المصري إلى الشرق من الشيخ زويد. أسفر التفجير عن إصابة ركاب البلدوزر بجروح (تلغرام، 2 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ **31 كانون أول/ديسمبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت بلدوزر للجيش المصري إلى الغرب من رفح. أسفر التفجير عن إصابة ركاب البلدوزر بجروح (تلغرام، 2 كانون ثاني/يناير 2020).

## عمليات ولايات تنظيم الدولة الإسلامية في أفريقيا وآسيا

### نيجيريا

تواصلت عمليات تنظيم الدولة الإسلامية هذا الأسبوع في ولاية بورنو في شمال شرق نيجيريا بوتيرة منخفضة نسبياً. فيما يلي العمليات التي تبنت المسؤولية عن تنفيذها ولاية أفريقيا الغربية في تنظيم الدولة الإسلامية:

- ◆ **6 كانون ثاني/يناير 2020:** هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على حاجز للشرطة النيجيرية على مبعدة ما يقارب عشرين كلم إلى الغرب من مايدوجوري، عاصمة ولاية بورنو. أسفر الهجوم عن مقتل خمسة شرطيين وإصابة آخرين بجروح. استولى عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على أسلحة وذخائر (تلغرام، 7 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ **6 كانون ثاني/يناير 2020:** نصب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية كميناً لجنود من جيش نيجيريا في منطقة جقانه، على مبعدة أربعين كلم إلى الغرب من مايدوجوري. أسفرت العملية عن مقتل ثمانية جنود وإصابة عدد آخر بجروح. استولى عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على أسلحة وذخائر (تلغرام، 7 كانون ثاني/يناير 2020). أفاد موقع إخباري أفريقي بأنه في 6 كانون ثاني/يناير 2020 قطع عناصر تنظيم الدولة الإسلامية طرقاتاً رئيسية في منطقة جقانه ومن ثم هاجموا قاعدة لجيش نيجيريا. ووفقاً لما جاء في التقرير فقد قُتل ما لا يقل عن أربعين جندياً وستة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية (All Africa، موقع إخباري أفريقي، 7 كانون ثاني/يناير 2020).

- ◆ **5 كانون ثاني/يناير 2020:** هجم تنظيم الدولة الإسلامية على مجمع لجيش نيجيريا على مبعدة أربعين كلم إلى الغرب من مايدوجوري. أسفر الهجوم عن مقتل أو جرح ثلاثين جندياً وتم إحراق المجمع والاستيلاء على أسلحة وذخائر (تلغرام، 7 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ **5 كانون ثاني/يناير 2020:** نشرت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية شريطاً مصوراً يسجل عملية إعدام مواطنين مسيحيين انتقاماً لقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية والناطق باسم التنظيم (تلغرام، 5 كانون ثاني/يناير 2020).



إعدام مواطنين مسيحيين  
(تلغرام، 5 كانون ثاني/يناير 2020).

- ◆ **4 كانون ثاني/يناير 2020:** هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على مجمع لجيش نيجيريا وتبادلوا إطلاق النار مع الجيش، حيث أسفرت المواجهة عن مقتل أو جرح عدد من الجنود وتم الاستيلاء على أسلحة وذخائر (تلغرام، 4 كانون ثاني/يناير 2020).

## الصومال

- ◆ أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار على أحد أفراد شرطة الصومال في سوق بكاره في العاصمة مقديشو. أسفرت العملية عن مقتل الشرطي (تلغرام، 5 كانون ثاني/يناير 2020).

## اليمن

- ◆ **6 كانون ثاني/يناير 2020:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت حشداً لعناصر القاعدة في منطقة قيفا في شمال غرب محافظة البيضاء (على مبعدة ما يقارب مائة كلم إلى الشرق من صنعاء). أسفر التفجير عن إصابة أربعة عناصر من تنظيم القاعدة بجروح (تلغرام، 7 كانون ثاني/يناير 2020).

## روسيا

### عناصر ولاية القوقاز يهاجمون حاجزاً لشرطة أنغوشتيا

- ◆ في **2 كانون ثاني/يناير 2020** تم تنفيذ عملية دهس وطعن على نقطة لشرطة أنغوشتيا لمراقبة السير. تم تنفيذ العملية في منطقة ماغاس (Magas)، عاصمة أنغوشتيا في شمال القوقاز. أفاد التقرير عن مقتل شرطيين وجرح شرطيين آخرين. أحد منفذي العملية، ميخائيل ميزييف (Mikail Miziyev)، يبلغ من العمر 18 سنة لقي حتفه فيما أصيب شريكه أحمد أميجوزيف (Akhmed Imagozhev) بجروح وتم نقله إلى المستشفى (Radio Free Europe – Radio Liberty)، موقع إخباري أمريكي، 2 كانون ثاني/يناير 2020).
- ◆ تبنت ولاية القوقاز التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن تنفيذ العملية. ووفقاً لبيان الولاية فقد قام العنصران بتنفيذ عملية مشتركة شملت دهس وطعن لاستهداف أفراد من شرطة أنغوشتيا. وعلى حد زعم تنظيم الدولة الإسلامية، فقد قُتل ضابطان من الشرطة وأصيب عدد آخر بجروح (تلغرام، 1 كانون ثاني/يناير 2020).



عنصري تنظيم الدولة الإسلامية اللذان نفذاً هجوم الدهس والطعن.  
يمكن رؤية راية تنظيم الدولة الإسلامية على شاشة الهاتف المحمول (تلغرام، 1 كانون ثاني/ يناير 2020).

## أنشطة معنوية

### تلخيص عمليات الثأر لمقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية والناطق باسم التنظيم

نشرت أسبوعية النبا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية رسماً بيانياً لخصت فيه أسبوع عمليات مختلف ملايات التنظيم في العالم (19-26 كانون أول/ ديسمبر 2019)، وفي سياق عمليات الثأر لمقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي والناطق باسم التنظيم أبو الحسن المهاجر. وبحسب الرسم البياني فقد نفذت مختلف ولايات تنظيم الدولة الإسلامية 139 عملية أسقأفرت عن مقتل وجرح ما يزيد عن 355 شخصاً. وكانت أساليب العمليات: تفجير عبوات ناسفة (38 عملية); مدهامات (32 عملية); إطلاق نيران قنص (21 عملية); اغتيلات (21 عملية); "عمليات أخرى" (17 عملية); كمانن (سبع عمليات); عمليات انتحارية (ثلاث عمليات). فيما يلي توزيع العمليات بحسب الدول: سوريا (60 عملية، ومنها 23 عملية في ولاية الخير و 19 عملية في ولاية الرقة، أي في غور الفرات); العراق (51 عملية، منها 19 عملية في محافظة ديالى); أفريقيا الغربية (18 عملية); شبه جزيرة سيناء (خمس عمليات); الصومال (ثلاث عمليات) واليمن (عمليتين) (تلغرام، 2 كانون ثاني/ يناير 2020).

تصدرت العمليات سوريا والعراق، وهما الدولتان اللتان تشكلان "قلب" الدولة الإسلامية حتى بعد الضربات التي تلقاها فيها تنظيم الدولة الإسلامية. وبالمقابل فلا ظهور لأفغانستان، والتي كانت سابقاً تحتل مكانة مركزية، وذلك بسبب الهزيمة التي مني بها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في إقليم نجرهار، والتي شلت ولو بشكل مؤقت عمليات ولاية خراسان. أما بخصوص طبيعة العمليات فقد كانت أساليب "عمليات الثأر" اعتيادية دون عمليات معقدة، وذلك على ما يبدو لعدم اكتمال مساعي تنظيم الدولة الإسلامية لترميم قدراته العملية.